

نصيحة للقادة والمسؤولين بالحد من الأخذ من الأموال العامة

/الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالعي تقدم لكم واخ يقول كنت اعمل في منصب وكان عندي عهدة من الذخائر. بعث بعضها والان ما زلت على المنصب وهناك خلل في بيع الذخائر من بعض القيادات. فماذا علي - [00:00:00](#)

عليك ان ترد ما بعث الى مكانه لانك مؤتمن عليه وستلقى الله تعالى بذلك ومن تعلم منه خيانة ممن هو على منصب او من القيادات ويبيع بعض الاشياء التي هي ممتلكات عامة عليك ان تنصحه - [00:00:21](#)

فان استجاب لك والا يحمل ذنبه واثم نفسه ولا يجوز لك انت ان تفعل كفعله الواجب ان تحافظ على الامانة التي اؤتمنت عليها ولا سيما هذا الامر فان الامر خطير. هذا الغلول ليس بالسهل - [00:00:40](#)

الغلول هو الاخذ من المال العام. اصله هو الاخذ من من الغنيمة قبل ان تقسم ومثل ان يؤخذ من المال العام ولو لم يكن غنيمة وكل من غل شيئا لقي الله يحمله يوم القيامة. رجل غل شمله - [00:00:59](#)

وقتل في سبيل الله فلما قالوا شهيد قال كلا قال النبي صلى الله عليه وسلم كلا ان الشملة التي غلها عليه نارا ورجل في بعض الغزوات اخفى شراكا او شراكين من شراك النعل. الشراك هو السير - [00:01:17](#)

الذي يكون في اعلى النعل سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الغلول. فانطلق فجاء بهما قال كنت اخذت هذين قال النبي صلى الله عليه وسلم شراك من نار - [00:01:39](#)

او شراكا من نار النبي عليه الصلاة والسلام يقول ادوا الخيط ادوا الحيط والمخيطة هاي الابرة فان الغلول عار ونار وشار على اهله يوم القيامة شيء يسير كيف من يقول سلاحا - [00:01:55](#)

من يغل سيارة من يغل يعني رصا او الف من الات الحرب الامر هذا ليس باليسير. والله لان تبقى بدون مال اهون لك من ان تغل شيئا هو حق للمسلمين - [00:02:21](#)

الشيء الذي اخذته واجب عليك ان تردده الى موضعه وتعيش في منصبك هذا عفيفا مبتعدا عن الحرام وبارك الله لك فيما اعطاك ولا تلتفت الى فعل بعض من لا يخاف الله - [00:02:41](#)

يا سبحان الله كم يحصل تساهل في اموال الدول كثير من المسؤولين لا يخاف الله مئات الملايين تأتي مشاريع لمصالح البلدان للجهات للحروب يستحوذ عليها اناس من المسؤولين. اما انهم يستحوذون عليها - [00:03:00](#)

كلها او على بعضها والله لو تتبع الانسان هذه الاخبار او سمع بها انه يضيق صدره ويعجب من الجرأة الحاصلة من كثير ممن لا يخاف الله اين يذهب هؤلاء يذهب هؤلاء هم مقدمون على الله سبحانه وتعالى - [00:03:26](#)

مقبلون عليه فان سيذهبون بهذه الاشياء التي انتهبوا اذا كان شراك النعل يكون شراكا من نار يوم القيامة وكل من غل شيئا جاء يحمله يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرفن احدا منكم يحمل بقرة - [00:03:49](#)

او بعيرا او شاة او ثيابا رقاع تخفق او نعال هذا يأتي يحمل شيئا غلة هذا يأتي يحمل ثيابا هذا يأتي يحمل اسلحة هذا يأتي يحمل رصا و متفجرات كل من غل شيئا يأتي الله تعالى يحمله يوم القيامة - [00:04:16](#)

سيهرب من الله على من وصل الى منصب ان يتقي الله تعالى في نفسه بعض المسؤولين يقول فرصة انا وصلت الى هذا المنصب

فرصة ورتب وضعي هكذا يقول بعض الناس يسول له الشيطان رتب وظعك - [00:04:38](#)

سينتهي بالاموال ولا يخاف الله تعالى يا ابن الدور يشتري السيارات ولا يدري الا وقد توالى عليه البلاء يبتليه الله في نفسه وفي اهله
وفي ماله في الدنيا اضافة الى ما سيكون في الآخرة - [00:05:00](#)

وانا اعرف والله اناسا ممن انتهوا هذه الاشياء والله انه حصل لهم بلاء شديد في الدنيا دخلت الامراض الى بيوتهم تسلطت عليهم
ابتلاء في الدنيا مع ما يكون في الآخرة - [00:05:21](#)

على من ولي شيئا من امور المسلمين ان يتقي الله تعالى في اموال المسلمين. الاموال العامة اموال الشعوب اموال المشاريع اموال
الجهات اموال الموظفين اموال الجنود كل ما يأخذه سيسأله الله عنه - [00:05:41](#)

ونسأل الله ان يصلح حال الجميع - [00:06:05](#)